

# شرح بداية المجتهد }867} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

## حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمة الله رحمة واسعة. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسلیما قال رحمة الله كتاب التدبر ايها الاخوة ترون ذلكم النسق الذي سار عليه المؤلف. وهو ايضا ما سار عليه غيره وايضا من الفقهاء فانتم ترون بأنه تحدث - 00:00:00

اولا عن العتق وهو اهم هذه الامور ويأتي في الرتبة الاولى وما اجمل وافضل واحسن ان يعتق الانسان رقبة مؤمنة فقد مر وينا ما يترب على ذلك من الفضل وان الله سبحانه وتعالى يعتق بكل عضو من اعضاء ذلك الذي اعتق تلك الرقبة - 00:00:24  
يعتق به عضوا من النار حك اليدي باليد والرجل بالرجل والفرج بالفرجرأينا ذلك كله وتحدثنا عنه. ثم بعد ذلك ايضا اشار ضمن كتاب العتق الى التبعيض. يعني ان يعتق الانسان - 00:00:46

اعظم من مملوکه وهذا العتق ان كان هذا الذي اعتق نصيبيه غنيا يسرى اليه ويؤدي الاخر مثلا لشريكه ويصبح ذلك حرا. ثم بعد ذلك انتقل الى الكتابة وهي خطوة طيبة وطريق - 00:01:02

والى الحرية اذا فتح السيد لمملوکه مقابل عوظ على اقساط او نجوم ان يدفعها الى السيد مقابل ان يشع حرا. والآن سينتقل الى التدبر لانه يأتي في المرحلة الاخيرة والتدبر وان كان عتقا كاما - 00:01:22

لكنه اخره المؤلف لانه يأتي بعد الحياة. ولذلك ما معنى التدبر التدبر هو تعليق السيد عتق عبده بعد موته او بمorteه التدبر هو تعليق السيد عتق عبده او نقول مملوکه - 00:01:46

لمorte وسمى تكبيرا لماذا؟ لانه يأتي ماذا بعد الوفاة اذا والحياة تسبق الممات اي الوفاة فسمى تدبیرا لان الحياة يأتي بعد ودبرها الموت. ولذلك سمي تدبیرا يقول لا ان يقول له انت حر دبر حياتي. او انت حر بعد مماتي او غير ذلك من العبارات - 00:02:08  
التي يذكرها الفقهاء ويرون ان بعضها صريح في التدبر وبعضها غير صريح لاحتمال ان يقصد به الوصية ومهمها كان فالوصية والتدبیر كل منهما عمل فيه خير لكن الوصية كما هو معلوم هي جائزة وللإنسان ان يرجع فيها. اما التدبیر فهو محل خلاف بين العلماء. هل له اذا دبر - 00:02:41

ما لا عتق عبده يعني جعله دبر حياته هل له ان يرجع في ذلك او لا؟ كل ذلك سيعرض له المؤلف ان شاء الله. خزائن رحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:03:07